

نيران صديقة

تأليف وإخراج

محمد أمين راضي خالد مرعي

الشعلة الخامسة

میال .. میال

1988

{بسم الله الرحمن الرحيم}

مشهد 1 ليل-داخلي

فيلا رافت - الهول

يكتب على الشاشة يونيو 2009

يسود الصمت الهول تمام ويسوده الظلام ايضا

ان نعلم من هو ويغلق الباب خلفه ويخرج كشاف صغير يسير على هداه متوجه الى سالم الفيلا المؤدية الى الدور العلوي

يفتح الباب بهدوء شديد ويدخل احد الاشخاص متسللا الى الهول متلقيا حوله دون

قطع

مشهد 2 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة رافت

يقلب الغرفة رأسا على عقب تفتيشا عن شيء ما وفجأة ينطلق عليه شيء ما ليصاب برجفة كهربائية قوية ثم يسقط ارضا

نرى الشخص وهو

لنجد امجد واقفا خلفه ممسكا في يده صاعقا كهربائيا عن بعد

قطع

مشهد 3 ليل-داخلي

فيلا رافت - الهول

لؤي عثمان المقيد ويحاول امجد انه يجعله يفيق حتى يستطيع فينظر لؤي الى نفسه لبرهة ثم يرفع عينيه لينظر الى امجد

نرى امجد يجلس امام

لؤي :

انت بتودي نفسك في داهية يا ابني .. انت مش عارف انا مين

امجد :

عارف .. شوفتك الصبح وانت بتتفس الشفلا

لؤي :

طب ما انت عارف اهو .. عارف كمان بقى التعرض لظباط اثناء تأدبة عمله .. ايه عقوبته

ضاحكا

امجد :

وهمه الظباط وهمه بيعملوا شغلهم .. بيدخلوا زي الحرامية

يصمت لؤي عثمان دون رد فيبتسم امجد وهو ينظر له

امجد :

قولي كنت جاي عايز ايه وانا اساعدك

يستغرب لؤي بشده

امجد :

عليك الدنيا .. بس تقدر تقول كده ان بقى متأكد ان اي حد بيقتش ورا عيلتي .. اكيد عنده سبب .. ان ما كنش عنده حق

ما تستصغرنيش ... انت ما تعرفشانا اعرف ايه ... يمكن لو كنت مسكنك من يوم بس .. كان زمانى قالب لؤي :

عايز تفهمنى .. انك عارف كل حاجة عن عيلاتك ... ده انت ما كملتش عشرین سنة

ينظر امجد الى الدور العلوي ثم يعود لينظر الى لؤي

امجد

مثلا .. تمر بحادثة تكبرك .. تشفوف فيلم فيه حكاية تتط بيك سنين لقادم ... تقرأ رواية فيها تجربة تعجزك مش بس تكبرك : في ليلة واحدة ممكن تكبر مية سنة ..

لؤي :

ماشي يا فيلسوف ... ابوك ... قتل ابويا ... تعرف ايه عن ده

قطع

مشهد 4 ليل-داخلي

حبس الرجال

ظهره لمدحت النائم في النصف بينه وبين طارق الذي كان يعطي ظهره لمدحت ايضا ولكنه يستدير ليعطي لمدحت وجهه يرقد رافت معطي

مدحت :

عم طارق .. ما تديش ضهرك لغريب في حبس يا حبيبي

يعتدل طارق ليعطي ظهره لمدحت فيصمت مدحت قليلا ثم يتحدث

مدحت :

عارف يا طارق .. ربنا يعلم انت معزتك كانت عاملة ازاي في قلبي .. ويعلم اكتر ان ما كنش قصدي اذنیك

يتنهد طارق تمهيدة حزينة

طارق :

كلنا كنا بنعزع بعض .. وكلنا اذينا بعض من غير قصد .. بس النتيجة واحدة .. الزمن ما بيرجعش لورا

مدحت :

لو رجع اكيد مش هغلط نفس الغلطة

طارق : هتغلط يا مدحت .. والله هتغلط ..

عشان انت لغاية دلوقتي عندك استعداد ترتكب غلطات اكتر عشان تناكده سقطت ولا لا

يعتدل مدحت في مجلسه وينظر الى طارق

مدحت :

وانتم ما تعرفش يا طارق؟ .. بجد ما تعرفش؟

يهز طارق رأسه نافيا بينما ينطق رافت وهو مازال راقدا بنفس الشكل

رافت :

ولا انا اعرف يا مدحت .. ما حدش يعرف غير نهال .. والكتاب

قطع

مشهد 5 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة امجد

يقف امجد امام فراشه يقلب في الكتاب بسرعة وهو يحدث نفسه

امجد :

سليم عثمان .. سليم عثمان

يتوقف عند احد الصفحات وينظر اليها بتدقيق

قطع

مشهد 6 ليل-داخلي

فيلا رافت - الهول

رافت وقد اصبح في نهايات الثلاثينات امام سليم عثمان الذي اصبح هو الاخر في نفس السن ويبدو الغضب على رافت يقف

رفات :

موتك هيبقى على ايدي يا سليم يا عثمان

قطع

مشهد 7 ليل-داخلي

شقة نور - الصالة

نور على كتبه وهي تدخن سيجارة وقد اصبحت في بداية الثلاثينات ويبدو عليها الاستهتار بينما يقف امامها سليم عثمان تجلس

نور :

ما بلاش انت يا سليم .. ده احنا دافنينه سوا .. و لا انت ليك مزاج تدفن مع اللي بيتدفن

قطع

مشهد 7 نهار-داخلي

استقبال سجن

يقف طارق وقد اصبح في بداية الثلاثينات وراء شبكة السجن وقد اطلق لحيته بغزاره ينظر الى سليم عثمان

طارق :

لو جي تشمـت يا سليم ... بلاش .. عـشـانـ الدـنـيـا دـوـارـة

قطع

مشهد 8 ليل-داخلي

شقة مدحت - الصالة

يقف مدحت وقد اصبح في منتصف الثلاثينات ينظر الى سليم وقد امساك مسدسه في يده ويطلق منه طلقة بجوار سليم

مدحت :

سهل قوي عليا .. الرصاصـةـ الـجاـية .. تـبـقـىـ فـيـ نـفـوـخـك

قطع

مشهد 9 ليل-داخلي

فيلا رافت - الهول

يقف امجد امام لوي الذي فك قيوده

لوي :

انت مجنون بالله

امجد :

اعتبـنـيـ ماـ شـوقـتـكـش .. اـعـقـدـ اـنـتـ الكـسـبـان .. وـلـوـ عـاـيزـ تـعـرـفـ الليـ قـتـلـ بـاـبـكـ بـجـد .. ماـ تـمـشـيشـ وـرـاـ الليـ شـكـ انـهـ قـتـلهـ ..

ياعـمـ اـنـاـ لـاـ مـجـنـونـ وـلـاـ عـاقـلـ ..

لوي :

امـالـ اـمـشـيـ وـرـاـ مـينـ

ينـظـرـ اـمـجـدـ الـىـ صـورـةـ وـالـدـتـهـ اـمـيرـةـ المـعـلـقـهـ فـيـ الـهـولـ وـيـشـيرـ الـيـهـاـ

امـيرـةـ :

ماما وصاحبتها

قطع

مشهد 10 ليل-داخلي

حبس السيدات

يجلسن الثلاثة اميرة ونور ونهال بجوار بعضهن البعض

نور :

هو سليم عثمان مات ؟

اميرة :

والله اسالي رصيده في البنك وهو يقولك

نهال :

ابه السؤال الغريب ده يا نور

نور :

واديكي قاعدة جنبي .. بالعكس ده لو طلع عايش كل حاجة هتبقى وضحت .. وهبقي هو اللي بعثنا السي دي والرسائل

عادي يعني .. ما انا دفناكي بأيدي ..

يتتها اميرة ونهال سويا وينتفقا سويا دون فصد

نور :

لا يا نور .. سليم عثمان مات

ينظر الثلاثة الى بعضهن البعض ثم يضحكن بقوه

قطع

مشهد 11 ليل-داخلي

فيلا رافت - الھول

يقف لوي امام باب الفيلا المفتوح وبجواره امجد ينظر اليه

لوي :

مش عارف ليه انا مصدقك

امجد :

.. وما فيش مصلحة تخليني اكدب عليك او اشتغلك ... بالعكس واحد غيري كان زمانه بلغ عنك .. لكن ده انا سيبك تمشي

عشان الصدق ببيان .. والكدب ببيان

لوي :

ما ده محيرني اكتر

بيتسنم امجد ابتسامة حزينة

امجد :

قرفان قوي .. جوايا قرف يا يخليني انتحر .. يا اكتئب .. يا امشي ورا الحق

لوي :

اكيد هنقابل تاني

السلم واثناء سيره يستدير لينظر الى صورة رافت واميرة وكأنهما يتبعانه فيغلق عينيه ويأخذ نفسا عميقا ويعاود السير

ثم يخرج ليغلق امجد الباب خلفه ويتوجه الى

قطع

مشهد 12 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة امجد

جلس امجد يقرأ في الكتاب بتركيز

قطع

مشهد 13 بداية الفلاش باك نهار-داخلي

الكارية - الصالة

يكتب على الشاشة مايو 1988

يعقوب يتبع تدريبات الراقصات على صوت الكاسيت الخارج منه صوت عمرو دياب يغني أغنية "میال .. میال"

يقف حسين

صوت عمرو دياب :

.. میال .. وفي حبك انا .. مشغول البال .. لا بتتكلمي ولا بتسلمي .. وفي كل يومين بلا قيكي بحال .. طب ده انا میال

من كام سنة میال

يدخل رأفت الى الصالة وقدا بدا غاضبا و منهارا في ذات الوقت ويتجه الى حسين

رأفت :

شوافت المصيبة؟

حسين :

في ايه خير مالك؟

قطع

مشهد 14 نهار-داخلي

الكارية - مكتب

يقف حسين يعقوب يتبع رأفت الذي يبدو عليه الغضب الشديد

رأفت :

يبدأ ينسحب من افغانستان .. و جورباتشوف رايح يعملي قمة مع ريجان .. اللي بيحصل ده مش مریح تماما يا حسين

في نفس الشهر جيش الاتحاد

حسين :

ستين بيزنوف دم .. وال سعودية و أمريكا ما بيعلبوش .. ده غيرنا احنا .. باب الجهاد مفتوح من 84 .. ويا مكتر مجاهدنا

عندك حق ... و فاهم قلقك .. بس ده كان شيء متوقع .. الاتحاد بقاله عشر

يجلس رأفت على احد الكراسي محبطا للغاية

رأفت :

والعمل يا حسين .. ايه اللي بآيدنا احنا نعمله؟

حسين :

زي ما احنا .. بنحاول ونحاول ونحاول .. لغاية ما نوصل للي احنا عايزينه

رأفت :

بنحاول ايه بس يا حسين .. احنا من يوم ما مسكننا المخرب ده وانا مش حاسس اننا بنعمل اي حاجة مفيدة للحركة ..

حسين :

ازاي بس .. انت عارف احنا قدرنا نعمل كام اضراب من استفتاء الرئاسة لحد دلوتي؟

رأفت :

خلاص بقى اقصى طموحاتنا الاضرابات؟

تطرق اميرة على الباب وتدخل

اميرة :

مساء الخير

متهدا

رأفت :

ازيك يا اميرة

يتجه حسين الى الباب

حسين :

انا هسيكوا واروح اشوف الشغل

يخرج ويغلق الباب خلفه فتنظر اميرة الى رافت

اميرة :

مالك ؟

رأفت :

شوية قرف كده .. قوليلي جاية بدرى ليه ؟

اميرة :

كنت عايزه انكلم معاك في موضوع

رأفت :

خير ؟

اميرة :

هو احنا هنتجوز امتنى ؟

قطع

مشهد 15 نهار-داخلي

الكاريرية - الصالة

الى الصالة التي مازالت الراقصات يتضربن فيها على اغنية ميال ميال فيجد شخص ما يبدو عليه الجدية يتجه نحوه

يخرج حسين

الشخص :

حضرتك حسين يعقوب ؟

حسين :

ايوة خير ؟

الشخص :

افضل معانا .. عايزينك في مشوار كده

ينظر له حسين بقلق شديد

قطع

مشهد 16 نهار-داخلي

الكاريرية - مكتب

ينظر رافت الى اميرة بتوتر

رأفت :

مش مطنش ولا حاجة يا اميرة .. كل الحكاية ان في مليون حاجة في دماغي

اميرة :

اهم مني

رأفت :

اكيد لا .. بس في اولويات

اميرة :

وانا مش الاولوية رقم واحد في حياتك
يتنهد رأفت

رأفت :

عايزه تتجوزي امته يا اميرة ؟
تنظر له اميرة بغضب

اميرة :

حاصل يعني .. لا يا رأفت .. انا مش لقيه عشان تتجوزني تحصيل حاصل .. لما انت تبقى عايز تتجوز ابقي قول
اه .. تحصيل

ثم تخرج وتتركه وحده ليبدووا حانقا

رأفت :

نقاصاكي هي كماناليومين دول يا اميرة
برن الهاتف الارضي فيتجه اليه ليرد
رأفت : الو

قطع

مشهد 17 نهار-داخلي

شقة اميرة - الصالة

يقف سنقر يتحدث في الهاتف

سنقر : ايوه طماع .. وعايز زيادة .. موافق .. ولا اتصرف في الامانة ؟

يستمع سنقر الى رأفت ويبيتس

سنقر :

الطريقة واسمع الكلام يا ابن الحال .. ما تتعيش نفسك وتقعد تمشي وراهم زي كل مرة .. الزباله دي موال انت مش قده
كده احبك .. مستني الفلوس بنفس

ثم يغلق السماعة ليستدير ليجد سمرة في مواجهته

سمرة :

انا سمعت كل حاجة وعايزه افهم ..

سنقر :

مالكيش فيه يا سمرة .. انتي ليكي اجرة التليفون
تشهق سمرة

سمرة :

وحياته امك .. ولما اللي بتكلمه يبلغ ويراقب التليفون .. هيبقى ماليش فيه

سنقر :

خلاص يا سمرة .. ما عدتش جاي اتكلم من عندك
تسد سمرة الطريق امامه

سمرة :

باب الشقة عكون بطحة نفسي عليك ولامة الشارع .. واقول كان بيقلب الشقة .. والشارع كله يحب يخدم ... وانت عارف
بقولك ايه .. مش عليا الجو ده .. قبل ما تعتب

ينظر سنقر الي عينيها المصرتين

سنقر :

جن .. والعياذ بالله

قطع

مشهد 18 نهار-داخلي

مكتب فريد هجرس

يجلس فريد هجرس خلف مكتبه ويجلس امام المكتب حسين يعقوب وبيدو حسين متربراً للغاية

فريد :

انت مرتبك ليه .. مش عوایدك

حسين :

انا بس مش فاهم انا هنا ليه ؟

فريد :

بيزنس .. ايه ما ينفعش

يصمت حسين قليلاً فيبتسم فريد

فريد :

انا معجب بيوك فوق ما انت تتخيل .. ومتبعك من اول يوم عرفت فيه رافت

حسين :

بس ايه نوع البيزنس اللي حضرتك عايزني فيه

فريد :

تقدر تقول الجانب الوسخ .. من شغلي ومن شغل رافت

ينهض حسين محتداً

حسين :

ايه اللي حضرتك بتقوله ده يا افندم

له فريد مرة اخرى بحزم فيجلس فيفتح فريد دفتر الشيكات امامه ويقطع شيئاً ويزوجه بيده على المكتب ليضعه امام حسين

فيبتسم فريد ويشير له ان يجلس فلا يجلس حسين فيشير

فريد :

ده مرتبك في الشهر

ينظر حسين الى الشيك ثم يضعه في جيبه ويرفع عينيه الى فريد

حسين :

اومني يا فريد باشا

فريد :

معانا ... تاني حاجة ليها صديق عايش في الكويت جاي مصر في امانة معاه .. محتاجة تدخل الكباريه .. دي مسئوليتك

.. بموضوع الشيعية بتاعكوا ده .. وانه غير العيلة وقدر يكون عكسي والكلام ده .. ده مفید جداً في انه ما يركش

المطلوب منك 3 حاجات .. اول حاجة رافت لازم يفضل مقتنع طول الوقت

يتنهد حسين

حسين :

عمر من حضرتك هي ايه ولا منه ؟

فريد :

منه ..

حسين :

وتالت حاجة ؟

فريد :

توظيف الاموال بتاعتي .. السعد والريان محظيين كل الشيوخ النجوم .. مش لاقي حد .. دورك انك تعملني شيخ نجم
عايز دعاية لشركة

بيتسن حسين ابتسامة واسعة

حسين :

موجود اقرب مما تخيل

قطع

مشهد 19 نهار-داخلي

شقة اميرة - الصالة

توقف سمرة امام سنقر وقد بدت مرعوبة

سمرة :

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ... بسم الله الرحمن الرحيم .. مش خايف يا سنقر يا تتبش ولا تتبش ؟

سنقر :

طظ .. واضيع من تحت ايدي كنز زي ده ؟ اللي يلبسني يلبسني بس الاقي اكل والبس هدمة نضيفة

تنهى سمرة

سمرة :

انت متأكد من ان الرجال اللي بيديك الفلوس .. رافت هجرس

سنقر :

ايوة والنعمة .. ابن فريد هجرس اللي بيجي في التلفزيون

يزداد اضطرابها و تتجه لتناول عباتها السوداء

سمرة :

فوت قدامى .. اقرالي الحكاية كلها

قطع

مشهد 20 نهار-داخلي

المستشفى - غرفة الطبيب

يقف الطبيب الذي كان يعالج نهال وقت الحادثة يطالع بعض التقارير في يده بينما هي تجلس على كرسي امامه

الطبيب :

تمام يا نهال .. التحاليل زي الفل .. كده نقدر نقول خلاص انك ما عديش مدمنة

نهال :

ده بفضلك

بيتسن وهو يجلس امامها

الطبيب :

يوم الحادثة .. لو كان عندي شك واحد في الميا .. انك لما هتلaci حد يقف جنبك هتعدي الازمة دي .. كنت بلغت اهلك

انا يوم ما شوفتك

نهال :

وده جميل انا مش هنسهولك طول عمري

وهي تنهض

الطبيب :

يارب ما اشوفكيش تاني الا في الخير

يبدو على نهال التفكير

نهال

: كنت عايز اسأل حضرتك على حاجة .. عايزه اسم دكتور نفسي كوبس

قطع

مشهد 21 نهار-داخلي

شقة نهال - الصالة

ونهال الى الصالة من الباب الخارجي ليجدا مدحت يجلس مع والدة نهال الاضطراب بينما تبتسم اميرة
تدخل اميرة

اميرة :

واحشني فوق ما انت تتخيل

مدحت :

ما انتي اللي ما بتتسألينش

اميرة :

تلahi بقى .. ازيك يا طنط

تنهض والدة نهال

والده :

نهال ازيك يا حبيبتي ... انا هحضر الغدا

وهي تمر بحوار نهال

والدة نهال :

مدحت مستحيكي من بدرى

تقرب نهال من مدحت بينما تجلس اميرة تتابعهما بعد ان خرجت الام من الصالة

مدحت :

ايه يا نهال.. بقاللي اربع ايام ما بشوفكيش

نهال :

مشغولة شوية في الجرنال يا مدحت

مدحت :

انتي بقالك اسبوع ما فيش تحقيق نزل باسمك

نهال :

وانت بتراقبني ولا ايه ؟

ينظر لها مدحت باستغراب

مدحت :

برقبك .. لا يا نهال ... بس ما بعرفش انزل من البيت الا بعد ما اقراء اسمك

اميرة :

معلهش يا مدحت .. نهال بس في 100 حاجة في دماغهااليومين .. لكن انت عارف اللي في القلب

يبتسم مدحت وينظر الى نهال بحب

مدحت :

وانا مصبرني ايه غير اني عارف

ثم يقترب من نهال ويقف امامها

مدحت :

انا عايزك تتشغلي ودماغك يبقى فيها 100 حاجة وانتي في بيتي ... مش ان الاوان بقى
تنتظر له نهال بتربق

نهال :

تقصد ايه ؟

مدحت :

عايزين نتجوز بقى يا نهال

وهي تبتعد لجلس بجوار اميرة

نهال :

.. انا عندي مشاكل في الشغل وانت عارف .. وطول ما انا مش في صفحة الفن .. انا مش هقدر اخد اي خطوة في حياتي
مش وقته يا مدحت

وقد بدأ يتوتر

مدحت :

ولولا اللي انتي عارفاه .. كان زمانني ببنت امارة وبقى ليها عين وانا بطلب نقل .. لكن عشان انتي اهم .. اديبني زي ما انا
وانا بقى هفضل مربوط بصفحة الفن .. ما انا برضه مش عايز ابقى في الاداب ..
تنكس اميرة عينيها بينما تغمض نهال عينيها وتأخذ نفسها عميقاً وتعود لتفتحها

نهال :

انفق مع ماما يا مدحت على الميعاد اللي يناسبك .. وانا موافقة

مدحت :

لا يا نهال .. انتي حدي الميعاد اللي يناسبك وبلغيني .. عن اذنك

يتجه مدحت ليخرج فتركت اميرة على بد نهال

اميرة :

انا مش عارفه اقولك ايه ؟

نهال :

ما تقوليش حاجة .. بس ممكن تسبيني لوحدي ؟

تنظر لها اميرة باستغراب

نهال :

عشان خاطري

قطع

مشهد 22 نهار - خارجي

امام منزل نهال - سيارة مدحت

تخرج اميرة من باب العمارة لتجد مدحت جالساً في سيارته ففتركب منه و تقف بجوار السيارة

اميرة :

ما مشتش ليه ؟

مدحت :

كنت متفق مع طارق هيفوت عليا .. زمانه على وصول

اميرة :

ياااه .. بقالي كتير ما شوفتوش .. من ساعة ما بقى شيخ .. رايح فين ؟

مدحت :

هنتعدا .. تيجي معانا ؟

اميرة :

يا ريت .. لا عايزه اروح لرأفت ولا عايز اروح البيت

يشير لها ان تركب بينما ينظر امامه بينما نسمع صوت لاسلكي الشرطة يتحدث ويتناوله مدحت ليتحدث فيه

اميرة :

طارق وصل اهو

يقترب طارق منهم وينظر الى اميرة بشوق واضح

طارق :

وحشاني بشكل مش طبيعي

اميرة :

مش اكتر مني

يترك مدحت اللاسلكي

مدحت :

انا اسف يا جماعة .. مضطر اسيبوا .. محتاجني في المديرية

يدبر مدحت السيارة وينطلق تاركا اميرة وطارق

طارق :

تحبي نتعدا فین .. خلي بالك .. انا بقى معايا فلوس فالختار اي حته

تبتسم اميرة بشدة وهي تنظر له بحب

قطع

مشهد 23 نهار - داخلي

غرفة سقر

تجلس سمرة على الارض مذهولة بينما يقرأ لها سقر من الكتاب

سمرة :

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

سقر :

وكل يوم يا ستي ينكتب جديد

تنظر له سمرة قليلا

سمرة :

تاخد كام في الكتاب ده يا سقر ؟

يضحك سقر

سقر :

كام ايه يا سمرة .. ده كنز ما تقدريش على تمنه

سمرة :

بس المدعوق ده يخصني

سقر :

سمرة بلاش عوق .. هطلعاك حسنة .. لكن طماع انا بقى اللي هبطح نفسي عليك

وهي تنهض

سمرة :

ربك كريم .. يعجل ببطحك ان شاء الله

قطع

مشهد 23 نهار- داخلي

مطعم

يجلس اميرة وطارق يتناولا الطعام

اميرة :

احنا جعانين للدرجة دي ؟؟ احنا بقالنا ربع ساعه ما بنتكلمش

ينظر طارق الى عينيها

طارق :

عشان انتي عارفة لو اتكلمنا هنقول ايه يا اميرة ؟

اميرة :

هنقول ايه يا طارق ؟

طارق :

انتي بتحبي رافت ؟

تصمت اميرة وتترك المعلقة من يدها

اميرة :

رافت بيحبني جدا يا طارق .. وانت عارف كده

طارق :

انا بسالك انتي عمرك حبتي رافت ؟

اميرة :

انت عايزة ايه يا طارق ؟

طارق :

مش عايزة حاجة .. وانا من امته اي حاجة بعوزها باخدها

تنتهي اميرة وهي تنظر الى عينيه

اميرة :

لقيت فرصة تصلب طولي .. لو عندي رفاهية الاختيار .. مش هكون لغيرك .. رغم حركة نور الخيبة اللي انت عملتها

هعدلك الكلام اللي قولتهولك واحنا لسه في ثانوي .. انا الفقر كسرني يا طارق .. وما صدقتك

طارق :

حركة نور الخيبة دي انا عاملتها عشان رافت لمحلني انه عارف اني بحبك

مصدومة

اميرة :

عارف ؟

طارق :

ما اعرفش .. كان تلميح وشك وكنت لازم اقتله .. لكن اكيد نور عمرها ما كانت تنفعطي

اميرة :

عموما يا طارق .. طول ما انا وانت فقرا ... عمرنا ما هنقدر نختار ..

طارق :

انا بقى معايا فلوس

تضحك اميرة

اميرة :

اووعي تفكير ان الفلوس اللي بتدخلك من شرایط الخطب دي فلوس يا طارق

يصمت طارق فتظر له اميرة

اميرة :

اطلب الحساب يا طارق

قطع

مشهد 24 ليل-داخلي

الكارية - الصالة

ترقص الراقصة على المسرح على أغنية " ميل " بينما تجلس نور مع حسين يعقوب في الصالة حول احد الموائد

نور :

دي .. ده غير ان حباب ايه يا اهل انت .. ده همه فيلمين كل دور قد كده .. وفيديو أغنية .. هتنتفاد ايه من حبابي

حسين يا يعقوب .. ايام الجامعة لما كنت اخوانجي في الاستخبارية .. وجيئت تحبني .. عرفت ان مايلش في السكة

حسين :

ومين قالك اني عايزة انتي اللي تتحبني ؟

نور :

عروستي ؟

حسين :

اعصابها تعانة .. نفسيتها تعانة .. مين منهم بتتشارع عقلها .. مين بتحضر دروس عند هذه ثروت .. كده وتقوليلي

يا ستي .. انا عايزة تشوفيلي مين في الوسط

نور :

الكلام ده لحساب مين ؟ امن الدولة ولا صفت الشريف ؟ ولا شيخ من شيوخ الخليج

حسين :

ولا ده ولا ده ولا ده .. انتي مش يهمك امر طارق يحيى

تستغرب بشدة

نور :

ومال طارق بالسكة دي

حسين :

بكره تعرفي .. ها اكل ولا بحلقة

تنظر له نور قليلا وهي تفكير

نور :

بطولة فيلم

حسين :

نعم ؟

نور :

كل اللي فوق منفدين على بعض .. بدقون من غير كله منفد على بعضه .. هساعدك .. بس انت خلي اللي باعاتك يساعدني

زي ما سمعت ..

قطع

مشهد 25 ليل-داخلي

شقة اميرة - غرفة اميرة

تنام اميرة على فراشها معطية ظهرها للباب فتفتح سمرة الباب وتدخل لتجلس بجوارها

سمرة :

انتي صاحبة ولا نايمة

اميرة :

على حسب اللي عايزة تتكلمي فيه ؟

تأخذ سمرة نفسها عميقا

سمرة :

انتي بتشتغلني في كباريه ؟

تعتلل اميرة لتنظر الى سمرة

اميرة :

وانتي عرفتني منين ؟

سمرة :

عرفت من مطرح ما عرفت

اميرة :

طيب بتهيالي انتي اخر واحدة ممكن تحاسبيني على اي حاجة .. وما تخافيش انا لا بشتغل رقادصة ولا بشتغل مموس

سمرة :

انا عرفت كمان انك عارفة كل حاجة عنى

اميرة :

واضح انك اطلعتي على الغيب النهارده

تكميل سمرة وكأنها لا تسمع اميرة

سمرة :

كل حاجة غلط في حياتي يا اميرة .. الا حاجة واحدة بس اني افروط فيكي او في شرفك او اسيب حد يمس منك شعرة

انا عملت

اميرة :

اما بالله عليك .. انا مقضية يوم قرف .. ماليش مزاج اسمع اسطوانة الحنية اللي انتي مدورةها دي .. فسيبني انام

تنهض سمرة وتتركها لتنتجه الى الباب وتفتحه ثم تستدير لتنظر اليها

سمرة :

اقولك حاجة تانية كمان .. انا مش هسمح اني اكون سبب في اذائك .. او ان شغلنطي دي تكون طوبة في طريق مستقبلك

عايزه

تخرج سمرة من الباب تاركة اميرة مندهشة

اميرة :

سمرة اتجننت

تسند اميرة راسها على ظهر السرير وتتذكر صوت طارق

صوت طارق :

انا بسالك انتي عمرك حبتي رافت ؟

ثم تنهض لتنصل بالهاتف

اميرة :

.. السؤال اللي انت سالتهونني الصبح مخليني مش جايلي نوم .. و كنت عايزة اجاوبك .. لا يا طارق عمري ما حبيته

الو .. طارق .. كوييس انك صاحي

قطع

مشهد 26 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتبة

يجلس رافت ينظر الى الهاتف وهو يطرق باصبعه على المكتب امامه

رافت :

الحيوان ده ما اتصلش ليه ؟

قطع

مشهد 27 نهار- داخلي

غرفة سفر

نرى سنقر ملقى على الارض والدماء تنزف من رأسه بشدة

قطع

مشهد 28 نهاية الفلاش باك ليل-داخلي

شقة اميرة - الصالة

نرى سمرة تمسك الكتاب الجلدي وهي مرعوبة وتقرأ قرآن بصوت منخفض وهي تلف الكتاب بعبيتها السوداء

قطع

مشهد 29 نهار-داخلي

مديرية الامن - مكتب لوي عثمان

يجلس لوي عثمان خلف مكتبه وامام المكتب يجلس السيدة اصدقاء

اميرة :

السؤال ده يخص القضية في ايه

لوي :

ده سؤال بشكل ودي

اميرة :

واحنا ايه العشم والود اللي بینا .. يخليك تسأل سؤال زي ده ؟

نور :

انا هجاو باك

ينظر لها الخمس اصدقاء باستغراب

نور :

اه احنا كنا نعرف ابوك .. ومعرفة طويلة قوي كمان .. وانا كنت مراته .. وكل واحد فينا راح لحال سبيله ..

لوي :

والدتي الله يرحمها قبل ما تموت ..

تقاطعه اميرة

مدحت :

دي هتقلب قعدة نسوان بقى

لوي :

فاللتلي ان واحد فيكوا هو اللي قتل ابويها

ينظر له الستة بغضب

طارق :

وما قدمتش اتهام رسمي ليه ضدنا

لوي :

عشان لسه ما عيش دليل

رأفت :

مش غريبة قوي قعدة الصراحة اللي انت عاملهانا دي .. كان الاسلم ان ما تقولناش لو ناوي تدور على دليل لؤي :

تعرف الحقيقة ركز مع امي وصاحتها .. فحبست كل حاجة تيقى على ميا ببضا .. عشان واضح ان بینا طريق طويل ده اللي كان هيحصل .. لولا اني قابلت ابنکوا .. وقالي لو عايز

بهشة

اميرة :

امجد ؟

يطرق احدهم على الباب فيدخل امين شرطة

الامين :

الترحيلة جاهزة يا لؤي باشا

يشير لهم لؤي

لؤي :

انفضلوا .. وهنقابل كتير

تلوا الآخر ويتجهوا الى الباب على رأسهم رأفت على كرسيه المتحرك بينما تظل نهالى الى النهاية غالسة تنظر الى لؤي ينظر له الاصدقاء قليلا ثم ينهض واحد

نهال :

عنديش دليل على ان ما فيش حد فينا قتل والدك .. لكن عندي امانة المفروض كنت اسلمها لو الدتك لولا ظروف حصلتني ما

وعلم وتكلب اسم بنك ورقم خزنة ثم تتناول حقيبتها لتخرج ميدالية مفاتيحها وتخرج منها مفتاح ما وتضعه بجوار الورقة ثم تمسك ورقة

قطع

مشهد 30 نهار-داخلي

مديرية الامن - ممر

يمشي الاصدقاء بينما تسير اميرة بجوار رأفت السائر على كرسيه المتحرك

اميرة :

انت قولت حاجة لامجد يا رافت ؟

رأفت :

حاجة زي ايه ؟

اميرة :

اي حاجة تخصنا

رأفت :

واحنا اللي يخصنا .. ينفع يتحكي يا اميرة ... ويتتحكي لمين لعيالنا

اميرة :

اما ايه اللي ابن سليم بيقولوا ده .. عرف منين امجد حاجة زي كده ؟

قطع

مشهد 31 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة امجد

جلس امجد يقرأ في الكتاب بتركيز

فريدة :

بسيرة قرف هنا شوفت الحكومة قالبة الدنيا عليه ازاي .. عشان الدرا الصفراء

خيري :

الدولي برضه .. مش سببهم في حالهم .. ازمة علف الدواجن قالبة الدنيا .. بس عموما انت قدتها وقدود و هتخرج منها
اه سمعت ما هو صندوق النقد

ثم بنظر الى نادية

خيري :

عرفتني ان الملكة فريدة تعانة

ينهض رأفت

رأفت :

طب انا هستأذنكوا بقى عشان انت فاهم يا اونكل رأفت .. بيزنس وكمان الملكة فريدة بيجيلي عسر هضم
قطع

مشهد 34 ليل-داخلي

شركة انتاج - غرفة

تجلس نور امام مكتب كريم الذي يبدو عليه الاستغراب

كريم :

واصف فايэр عايزة في بطولة ؟

نور :

مش بطولة مرة واحدة يعني .. تقدر تقول دور مهم وهننزل على الايفيشن

كريم :

مبروك يا ستي .. ده يوم المني

نور :

المهم .. اسمع بقى اللي جيالك عشانه

قطع

مشهد 35 ليل-داخلي

الكبارية - مكتب

تجلس اميرة خلف المكتب بينما يقف رأفت بجوارها يراجع معها بعض الوراق

اميرة :

ودي حسابات الشهر اللي فات

رأفت :

تمام .. ممكن كفاية شغل ونروح نسهر في اي حنة ؟

وهي تخرج مجموعة اوراق من دفتر امامها

اميرة :

حاجة اخيرة بس .. في 18 بنت فجأة ظهروا في الكباريه بمرتبات بسكن .. وما اعرف شاي تفاصيل عنهم

رأفت :

يعني ايه الكلام ده ؟

اميرة :

زي ما بقولك .. انا متخيلا انك عارف .. انا بسأل بس عشان المرتبات

يزداد استغرابه

رأفت :

ما اعرفش حاجة زي كده .. طب ما اتكلمتيش معاهم ؟

اميرة :

ما بيتكلمواش عربي

يزداد استغراب رأفت ثم يترك اميرة ويخرج

رأفت :

هشوف الموضوع ده واقولك

قطع

مشهد 36 ليل-داخلي

شركة انتاج - غرفة

ينظر كريم الى نور بغضب

كريـم :

ايه العك اللي انتي بتتعكيـه ده يا نور .. ممثلات ايه وحـجاب اـيه ؟

نور :

يفرق اـيه ده عن شرایط الخطـب اللي بـتشتغل فيهاـها

كريـم :

.. مش شـايف دينـي كـويس .. لكن مش بـضحك علىـ حد .. شـيخ محـترم بنـسـجـلـ كـلامـه .. لكنـ الليـ اـنتـيـ بـتـتـكـلـمـيـ فيـهـ دـهـ لـبـشـ

يـفرقـ كـتـيرـ .. دـهـ شـغـلـ .. يـمـكـنـ اـكـونـ مشـ بـصـلـيـ

نور :

الـسـلاحـ الليـ مـسـتـنـيـ يـنـتـجـ .. مشـ لـبـشـ ؟ـ .. فيـهـ اـيهـ ياـ كـرـيمـ .. دـهـ اـحـناـ دـافـنـيـهـ سـواـ .. هـتـسـاعـدـنـيـ وـلاـ اـشـيلـ اللـلـيـ لـوـحـديـ ؟ـ

وتاجر

ينـفـخـ كـرـيمـ بـحـنـقـ

كريـمـ :

هـتـنـيـ .. يـلـعـنـ دـيـكـ الحـبـ ياـ سـتـيـ

مبـسمـةـ

نور :

انتـ لـسـهـ بـتـحـبـنـيـ

كريـمـ :

لـلـاسـفـ

نور :

بسـ

مقاطـعـهـاـ

كريـمـ :

منـ غـيـرـ بـسـ .. عـارـفـ انـ عمرـ ماـ فـيـ حـاجـةـ هـتـجـمـعـنـاـ .. وـانـنـاـ صـحـابـ وـرـاضـيـ .. شـوـفـتـيـ ذـلـ اـكـترـ منـ كـدـهـ

نور :

شوـفـتـ .. انـكـ تـشـوـفـ حـدـ بـيـحـبـكـ بـالـشـكـلـ دـهـ .. وـتـقـولـهـ لـاـ

قطعـ

مشـهـدـ 37ـ لـلـيـ دـاـخـلـيـ

الـكـبـارـيـهـ - الصـالـهـ

يقف رأفت امام احدى الفتيات التي يبدو عليها انها من اصول عراقية كردية

رأفت:

? you don't speak English

تنظر له الفتاة بعدم فهم فيختار رأفت ثم ينتبه ويبداً يشير لها مستفسراً من اين انتي بالاشارة فلا تفهم الفتاة فيشير لنفسه

رأفت:

انا مصري ..

ثم يشير الى الفتاة

رأفت:

انتي ..

ثم يشير حوله كأنه يرسم كرة فتفهم الفتاة

irak ... irak

رأفت:

انتي من العراق؟ وما تتكلميش عربي ليه؟

ثم يصمت لحظة وينظر الى وجهها

رأفت:

انتي من الاكراد؟

قطع

مشهد 38 ليل-داخلي

منزل طارق - غرفة طارق

يجلس كريم امام طارق الذي يبدو مستغرباً

طارق:

انا مش فاهم حاجة يعني ايه درس للستات

كريم:

... وتكون الخطبة عن الحاجات اللي بتعملها الستات غلط .. اللبس .. الشعر .. الحجاب .. الحاجات بناعمت الستات دي

يعني درس يحضره الستات

طارق:

لا انا مش موافق

وقد تغير صوته من اللين للحزم

كريم:

يعني ايه مش موافق .. ده شغل يا شيخنا

طارق:

برضه ما اتحببواش .. وبتعامل معاهم وعمرى ما نصحتهم بفضيلة الحجاب .. لما اطلع ادي دروس للبنات والستات

بس انا مش هدى دروس على مزاجك .. ثم انا ليا قرائب بنات لسه ما اتحببواش ولها صديقات

عنده .. ابقى منافق

كريم:

سهلة حجب اخواتك واصحابك .. وادي الدرس

طارق:

انا اسف يا استاذ كريم .. انا بتھيألي احنا مش هينفع نكمel مع بعض شغل

يخرج كريم صورة من العقد ويضعها امام طارق

كريم :

بس على العقد كام سنة .. والشرط الجزائري اللي فيه قد ايه .. ولما تبص .. حضر درسك ومستنيك بكره في الجامع
قطع

مشهد 39 ليل-داخلي

شقة حسين يعقوب - الصالة

يفتح حسين باب الشقة ليدخل ليجد رأفت في انتظاره

حسين :

رأفت .. خير من زمان قوي ما جتش لفينا مستبني

رأفت :

البنات الكرديات اللي في الكباريه .. دخلوا ازاي يا حسين

يصدم حسين وهو يقترب من رأفت

حسين :

كرديات ؟

رأفت :

.. اسرى من اللي صدام بيقبض عليهم دلوقتي في جريمة الانفال اللي بينيلها .. جم في الكباريه بتاعي ازاي يا حسين

اه يا حسين .. اكراد

وقد بدا عليه الفهم ان رأفت في منتهى الغضب

حسين :

انا ماليش دعوة .. ولا حتى اتكلمت معاهم .ز ولا اعرف انهم اكراد .. انا عبد المأمور في الحكاية دي ؟

رأفت :

ومين اللي امرك ؟

قطع

مشهد 40 ليل-داخلي

مكتب فريد هجرس

يجلس فريد خلف مكتبه بينما يجلس رأفت امامه وهو في حالة حنق مبالغ

فريد :

يا ابني مش احسن ما يموتوا مع اللي بيموتوا هناك .. ما انت شايف الاخبار .. طايج فيهم بقالوا شهرین زي الجنون

رأفت :

كانوا يموتوا .. على الاقل كانوا هيموتوا شهدا ... اشرفهم من انهم يجوا يستغلوا غصب في كباريهات شارع الهرم

لا .. احسن

بيتسن فريد

فريد :

خلاص يا رأفت .. روح اقتلهم .. واديهم الشرف ده على ايدك ..

يصدم رأفت من رد والده

رأفت :

بالك يا بابا .. طريقة تفكيرك دي مش طريقة تفكير رأسماليين .. دي طريقة تفكير عصجاجية .. وآخرة العصجاجية وحشة

خلي

قطع

مشهد 41 ليل-داخلي

شقة حسين يعقوب - الصالة

يقف رأفت امام حسين الذي يبدو عليه الانصات التام

رأفت :

مع بابا ... واتمنى .. تفضل فاكر ان احن اشتغلنا معاهم عشان في غاية تانية عندنا اهم .. لكن عمرنا ما هنكون زيه زي ما دخلتهم .. تخرجهم .. ودي اخر مرة يا حسين .. تعمل حاجة من ورايا .. انت شغال معايا مش

حسين :

بس هودي 18 بنت فين ؟

قطع

مشهد 42 ليل-داخلي

شقة أميرة - الصالة

تمشي سمرة تجاه الباب الذي يطرق عليه احدهم وقد بدت شاحبة للغاية خائفة وتفتح الباب لنجد حسين يعقوب امامها

سمرة :

ينيلك .. ده انا ما شوفتكش من سنين السنين .. من ايام البت منال صديقة الطلب .. خشن يا منيل

يدخل حسين ويتجه خلفها الى الكتبة

حسين :

مالك وشك مخطوف ليه كده

سمرة :

تعبانة شوية .. هات ريال ابعث حد يجلك sefen

حسين :

لا انا شارب .. ومستكفي ..

سمرة :

طب انفصن اللي في قلعك .. ايه اللي رماك عليا بعد السنين دي؟

حسين :

مصلحة .. 18 صاروخ

تتفهم سمرة

سمرة :

18 مرة واحدة .. اهاليهم فين دول

حسين :

مالهمش

سمرة :

حلو .. بالكارتونة .. ولا خرج بيت

حسين :

من ده على دا

تتناول عباءة سوداء على مرمى بصرها وهي تنهض

سمرة :

قوم وربني

قطع

مشهد 43 ليل-داخلي

شقة نهال - غرفة نهال

في كارت في يدها مكتوب عليه اسم طبيب نفسي ورقم هاتفه وبينها الحيرة فجأة يرن الهاتف بجوارها فلتقطه وت رد تجلس نهال على فراشها تقلب

نهال :

الو

ثم تبتسم

نهال :

يالبني انت مش اللي زيك بينما مو بدرى عشان يصحوا يحموا الوطن ؟

قطع

مشهد 44 ليل-داخلي

شقة مدحت - غرفة مدحت

برقد مدحت هو الآخر على فراشه مبتسمًا وهو يتحدث في الهاتف

نهال :

مش بحبك بس .. انا لو في حاجة اكتر من الحب هتبقى هي اللي جوايا .. وانا مش بطلب حاجة غريبة .. انا عايز نتجوز ما بعرفش انام واحنا زعلانين من بعض ... ايوة عارف انك مش زعلانة .. لكن انا زعلان .. يا نهال انا

قطع

مشهد 45 ليل-داخلي

شقة نهال - غرفة نهال

ترقد نهال تكمل محادثتها والكارت مازال في يدها

نهال :

ما احدد معك الميعاد .. هعملها خلال ايام .. وبعدها هبقى مراتك .. حاجة ايه ؟ .. تصبح على خير يا مدحت بطل رخامة حاضر يا مدحت .. هيحصل .. في حاجة لازم اعملها الاول قبل

تبدو شاردة للغاية وهي تغلق الخط ثم تضع الكارت بجوار الهاتف وتضع رأسها على المخدة لتنام

قطع

مشهد 46 نهار-داخلي

مسجد

ايشارب على نصف رأسها فيصدم طارق وينظر لكريم الذي يتحاشى النظر اليه فيغمض عينيه ويأخذ نفس ثم يفتحهما القاء الدرس عند وصوله يلمح نور تدخل هي وسلوى شاهين - امرأة بيدو عليها الجمال والاثارة وقد وضعت كل منهما مصنوعات ويتظاهرن بالدين والالتزام بينما يقف كريم يتابع الاعدادات فينظر له طارق بريبة ثم يتجه طارق الى مكان بالسيدات ويجد معدات التسجيل الصوتي ويشعر ان هناك شيء ما غريب في الاجواء حيث يشعر ان السيدات الموجودات يدخل طارق الى المسجد الممتلى

طارق :

بس الله الرحمن الرحيم .. درسنا اليوم عن فتنة الله في الارض .. عن النساء

قطع

مشهد 47 نهار-داخلي

الكتابية - مكتب

تجلس أميرة تنجز بعض الأوراق بينما يدخل رافت ليقف امامها فلا ترفع نظرها اليه

رأفت :

انتي هفضلني مبوزة كتير ؟

اميرة :

انا ولا مبوزة ولا حاجة انا بس مرکزة في

الشغل

رأفت :

طب بما اني مدبرك .. انا بأمرك تسببي الشغل

ترى اميرة القلم من يدها وترفع نظرها الى رأفت

اميرة :

تحت امرك يا مدبري

من حبيه علبه مجوهرات ويضعها امام اميرة فتنظر لها قليلا ثم تمد يدها لتفتحها فتجد ديلتين ذهب تبتسم ابتسامة لطيفة

تبتسم مدحت ويخرج

رأفت :

آخر السنة كوييس بالنسبة لك .. نتخطب ؟

تبتسم اميرة ابتسامة واسعة وهي تمسك تغلق علبة المجوهرات

قطع

مشهد 48 نهار - داخلي

مسجد

بجانب فمهما ثم تتجه لتخرج من الباب تاركة خلفها ما يحدث بينما يتبعها طارق المذهول وهي تبتعد خطوة وراء خطوة صور لطارق الذي بدا مدهوش وغير مصدق لما يحدث بينما في ركن ما تقف نور تتبع ما يحدث وهي تبتسم ابتسامة فهم بينما فجأة يظهر مصورين يلتقطون لسلوى شاهين التي أخذت تبكي وهي تشد الطرحة على رأسها بالكامل ويلتقطون حالة من الهisteria الشديدة تنتاب كل السيدات في المسجد بينما سلوى شاهين تبكي بشدة وينظر طارق الى ما يحدث بعدم قطع

مشهد 49 نهار - داخلي

مكتب فريد هجرس

يجلس طارق امام المكتب الذي يجلس خلفه فريد

طارق :

اشمعنى انا يا عمي .. انا اصغر من اني افيدك في حاجة زي كده

فريد :

يا راجل بطل تواضع .. هو كان في حد في الدنيا يتخيّل ان ممكن سلوى شاهين تعزل ؟.. الا ان ربنا اراد على ايدك

طارق :

لكن يا عمي

فريد :

ما فيش لكن يا طارق .. انت بتشك في نزاهتي

فريد :

حاشا الله ياعمي .. انا بس خايف

يقطع فريد شيك من دفتره ويضعه امام طارق

فريد :

ده مرتبك الشهري .. لسه خايف

ينظر طارق الى الشيك بينما يتعدد صوت اميرة

صوت اميرة :

اووعي تفكّر ان الفلوس اللي بتدخلك من شرایط الخطب دي فلوس يا طارق

قطع

مشهد 50 نهار- داخلي

مطعم

تحلس اميرة وطارق حول احدى الموائد ويقوم طارق بوضع شيك امام اميرة

طارق :

الرقم المكتوب في الشيك ده .. برضه مش فلوس بالنسبة لك

تنتهي اميرة

اميرة :

اشمعنى النهارده يا ربى

فجأة يشغل المطعم فى سمعاته أغنية " ميال .. ميال " فيبتسم طارق

طارق :

شایفة الفال ؟

تبتسم اميرة ابتسامة حزينة وهي تنهض

اميرة :

سيبني امشي يا طارق ونتكلم بعدين

قطع

مشهد 51 نهار- داخلي

الجريدة – مكتب صفحة الفن

تنظر نهال الى صور طارق مع فريد هجرس في افتتاح احد المشاريع وتبتسم بسخرية

نهال :

زمن

قطع

مشهد 52 نهار- داخلي

مباحث الآداب – مكتب مدحت

يلقط مدحت الجالس خلف مكتبه سماعة الهاتف

مدحت :

الو ... لا .. انا زعلان .. لا والله زعلان .. هو كل من نزله صورة في الجرائد ينسى صحابه

يضحك مدحت بقوه

مدحت :

والنبي في شيخوخ بكاشين ؟؟ .. واحشني قوي ياله .. اه فالاضي .. خير

ينظر مدحت في ساعته

مدحت :

بس انا ما كنش في حسابي اتحرك من المكتب دلوقتي

قطع

مشهد 53 ليل- داخلي

شقة اميرة – السندرة

نرى الكتاب الجلدي الضخم مخبئ في السندرة وسط بعض الكراكيب ونرى الدماء تنزل من كعبه

قطع

مشهد 54 نهار- داخلي

مباحث الآداب - مكتب مدحت

يتنسم مدحت

مدحت :

بس لو ما كنتش اغبر حساباتي عشانك خطرك هغيرها لمين ؟

قطع

مشهد 55 نهار-داخلي

منزل طارق - الصالة - الحمام

يجلس طارق امام مدحت الذي يبدو عليه الاهتمام

مدحت :

ايه كمية حوارات اللي انت مدخل نفسك فيها دي يا طارق

بغلق

طارق :

هي مش حوارات يا مدحت ولا حاجة انا كل اللي عايز اعرفه بس مين اللي ورا كريم .. واهو برضه مننا بنحمي نور
ينهض مدحت ويتجه الى الحمام

مدحت :

نور دي موالها موال .. اخرج من الحمام وتقولي كل التفاصيل

طارق :

ماشي

يدخل مدحت الحمام بينما ينهض طارق ليتجه الى غرفته فيطرق احدهم على الباب فيتجه ليفتحه فيجد نهال

طارق :

نهال .. ده ايه الصدف دي

وهي تدخل

نهال :

قولت من ساعة ما بقيت شيخ ما بتسألش.. قولت اسأل انا

يغلق الباب

طارق :

يا بنتي ما بسألش ايه بس الدنيا تلاهي .. انا محضرلك مفاجأة

تجلس نهال بحيث يكون ظهرها لطيفة الحمام

نهال :

انا بصراحة مش جاية اسلم بس يا طارق .. انا جاية اتكلم معاك في موضوع مهم

يسمع مدحت داخل الحمام صوت نهال فيستغرب

طارق :

خير

تصمت نهال قليلا تنظر خالهم الى الارض ثم ترفع عينيها لتنظر اليه

نهال :

عارف ليه يا طارق انا مآخرة جوازي بمدحت لغاية دلوقي ؟

يخرج مدحت من الحمام ويشير لطارق بان يصمت فيبدو على طارق الارتباك

نهال :

لاني مش قادرة اخدعه ويجمعني بيه بيت واحد وانا في قلبي واحد تاني

تجحظ عيني مدحت بينما يزداد ارتباك طارق

طارق :

ايه اللي انتي بتقوليه ده يا نهال

الحقيقة اللي جيباني النهارده .. واللي لسه قابلها من يومين .. انی قبل ما اقوله على ميعاد جوزنا في حاجة لازم اعملها
نهال : بقولك

ثم ترفع عينيها لتنظر الى طارق

نهال :

لازم اقولك انی بحبك يا طارق .. لازم كنت اتخلص من الحمل ده

يخرج مدحت من الطرقة

مدحت :

ولما بتحبي طارق .. ناوية تتجاوزبني ليه ؟

تنهض نهال كالمسوقة وتنظر له برعاب

مدحت :

انتي ازاي وسخة كده وانا عمري ما اخذت بالي

نهال :

يا مدحت انا كان لسه في كلام هقوله .. انت سمعت بس

مدحت :

آخرسي

ثم يخلع الدبلة ويرميها في وجهها

مدحت :

عندك الشيخ .. اشععي بيه

يتجه مدحت لفتح الباب ويخرج فتنظر نهال الى طارق بعدم تصديق

نهال :

انت ليه عملت كده .. ليه يا طارق

قطع

مشهد 54 ليل-داخلي

شقة اميرة - الصالة

ترقد اميرة على فراشها تقلب في يدها علبة الدبل وبيبدو على وجهها الحيرة الشديدة بينما يتrepid صوت طارق

صوت طارق :

الرقم المكتوب في الشيك ده .. برضه مش فلوس بالنسبة لك

تنهض وقد زادت حيرتها

قطع

مشهد 55 نهاية الفلاش باك ليل-داخلي

مباحث الآداب - مكتب مدحت

يدخل مدحت غاضباً ويتبعه أحد الضباط

مدحت :

طالعى الملف بتاع قوادة امبابة .. واطلب اذن من النيابة بالحملة

وهو ينظر في ساعته

الضابط:

دلوقتني ؟

مدحت :

حالا

قطع

مشهد 57 (الفيناله) ليل-داخلي

بنك - خزينة

اعطته له نهال ويفتح به الخزينة لنجد بداخلها ملف ضخم به الكثير والكثير من الاوراق وبعض الاسطوانات و ولاعة

نرى لؤي و معه احد العاملين في البنك واقفين في الخزينة بينما يخرج لؤي المفتاح التي

الخزنة ويتجه هو والعامل في البنك ناحية باب الخروج بينما يقوم لؤي باطلاق شعلة الولاعة واطفالها بشكل متكرر

يتناول لؤي الملف والاسطوانات والولاعة ويعلق

نهاية الشعلة الخامسة